

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيَّ أَشَدَّ النَّهَارِ يَعْنِي أَعْلَاهُ وَأَمْتَعَهُ وَمَا هُمَا أَيَّ شَدَّ إِذَا وَشَدَّ إِذَا
بِمَسْمُوعَيْنِ عَنِ الْعَرَبِ بَلْ قِيَاسٌ كَمَا يَقُولُونَ فِي وَاحِدِ الْأَبَابِيلِ : إِذَا بَوَّلَ قِيَاسًا عَلَى
عَجَّوَلٍ وَلَيْسَ هُوَ شَيْئًا سُمِعَ مِنَ الْعَرَبِ كَمَا سَبَقَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ :
الْأَشَدُّ وَاحِدُهُمَا شَدَّ فِي الْقِيَاسِ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَّاحًا . وَمِثْلُهُ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ
. وَالشَّيْءُ : النَّجْدَةُ وَثِيَابَاتُ الْقَلَابِ وَالشَّيْءُ : الشُّجَاعُ وَالْقَوِيُّ : مَنْ
الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ : أَشَدَّاءُ وَشَدَّادٌ وَشُدُّدٌ عَنْ سَبِيحِهِ قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ
يُشَبَّهَ الْفِعْلُ وَقَدْ شَدَّ يَشُدُّ بِالسَّرِّ لَا غَيْرَ . وَالشَّيْءُ الْبَخِيلُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ : " وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ " قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : إِنَّهُ مِنْ أَجْلِ حُبِّ
الْمَالِ لَبَّخِيلٌ . وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ .
حَدَّرْنَاهُ بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ هُوَّةٍ . . . شَدَّ يَدِي عَلَى مَا صُمِّمَ فِي اللَّحْدِ
جَوْلُهُمَا أَرَادَ : شَحِيحٌ عَلَى ذَلِكَ .

وَالشَّيْءُ : الْأَسَدُ لِقُوَّتِهِ وَجَلَادَتِهِ . وَالشَّيْءُ : اسْمٌ مَوْجُودٌ لِأَبِي بَكْرٍ هَذَا مَذْكُورٌ فِي
حَدِيثِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ . وَالشَّيْءُ يَدِي بِنِ قَيْسِ
الْمُحَدَّثِ الْبَيْرُوتِيِّ رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ وَكَانَ شَرِيفًا بِمِصْرَ وَلِيَّ بَحْرَ
مِصْرَ . وَشُدَّ يَدِي كَزُبَيْرٍ : شَاعِرٌ وَهُوَ شُدَّ يَدِي بِنِ شَدَّادِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَقَيْطِ
الْعَامِرِيِّ فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةٍ . وَشَدَّادُ كَكَتَّانٍ : اسْمٌ جَمَاعَةٌ . وَالْحُرُوفُ
الشَّيْءُ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْجِيمُ وَالذَّالُ وَالنَّوَاءُ وَالطَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْقَافُ
وَالْكَافُ . قَالَ ابْنُ جِنِّي : وَيَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ : أَجَدَّتْ طَائِقُكَ وَقَوْلُهُمْ :
أَجَدُّكَ طَائِقُكَ أَوْ أَجَدُّكَ قَطَّيْتُ . وَالْحُرُوفُ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ ثَمَانِيَةٌ
يَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ : " لَمْ يُرَوْا عَدَا " وَإِنْ شِئْتَ : قُلْتَ " لَمْ يَرَوْا " . وَمَعْنَى
الشَّدِيدِ أَنَّهُ الْحَرْفُ الَّذِي يَمْنَعُ الصَّوْتُ أَنْ يَجْرِيَ فِيهِ إِلَّا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ الْحَقُّ
وَالشَّطُّ ثُمَّ رُمْتَ مَدَّ صَوْتُكَ فِي الْقَافِ وَالطَّاءِ لَكَانَ مَمْتَنِعًا . وَأَشَدَّ الرَّجُلُ
إِشْدَادًا إِذَا كَانَتْ مَعَهُ دَابَّةٌ شَدِيدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ : " يَرُدُّ مُشَدِّهُمُ عَلَى
مُضْعَفِيهِمْ " . الْمَشْدُ : الَّذِي دَوَّابُّهُ قَوِيَّةٌ وَالْمُضْعَفُ : الَّذِي دَوَّابُّهُ
ضَعِيفَةٌ يَرِيدُ أَنْ الْقَوِيُّ مِنَ الْغُزَاةِ يُسَاهِمُ الضَّعِيفَ فِيمَا يَكُونُ سَبَبُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ
. وَيُقَالُ : أَشَدَّ لَقَدْ كَانَ كَذَا وَأَشَدُّ مُخَفَّفَةً أَيَّ أَشْهَدُ وَهُوَ غَرِيبٌ نَقْلًا
الصَّاعِنِيُّ . وَأَشَدُّ عَلَى صِغَرِهِ أَفْعَلَ التَّفْضِيلَ : أَخُو يَوْسُفَ الصَّدِّيقِ عَلَيْهِ

السَّلامُ . أوردته تلميذه الحافظ في التبصير . وذَكَرَ الجَّـوانِيُّ في المقدمَة
الفاضليَّةِ إِخوةَ سيِّدِنا يوسفَ الأَحدَ عَشَرَ الأَسباطَ هَكَذا : كاد وَيَنذِيامِين
ويَهوذا وِنفتالي وزبولون وشمعون وروبين ويساخا ولاوى ودان وياشير . فلم يذكر فيهم
أَشَدَّ .

وأَبو الأَشَدِّ : من الأَبطالِ وآخِرُ مُحدِّثِ أَو هو بالسِّينِ هَكَذا في النُّسخِ . وفي
بعضها : وسِنانُ بنُ خالِ الأَشَدِّ من الأَبطالِ . وأَبو الأَشَدِّ السَّلامِيُّ : مُحدِّثِ أَو
هو بالسِّينِ وهذا هو الصوابُ فإنَّ الفارسَ البطلَ هو سِنانُ بنُ خالدٍ يُعرَفُ بالأَشَدِّ لا
بأَبي الأَشَدِّ والمحدِّثُ هو أَبو الأَشَدِّ يقالُ بالشِّينِ وبالسِّينِ وعلى روايةِ المهملةِ
فبسكونها وهو الذي وقع في المسندِ وعلى روايةِ المعجمةِ وهو الرَّاجِحُ فبتشديدِ الدالِ وهو
شيخُ لعُثمَانَ بنِ زُفَرَ فتأمل .

ومما يستدركُ عليه :